

## الفصل الثانی

### ٢ / الاطار النظرى والفكرى والدراسات المرجعية

- ١/٢ الاطار النظرى والفكرى .
- ٢/٢ الدراسات المرجعية .
- ٣/٢ فروض البحث .

## الفصل الثاني

### ٢ / الإطار النظري والفكري والدراسات المرجعية

١/٢ الإطار النظري والفكري :

١/١/٢ تكنولوجيا التعليم .

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع ، بحيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساسا على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية ، مما جعل لزاما علينا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونحاكيه ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار ويذكر في هذا الصدد كل من "ماير ، كاترينا **Meyer, Katrina**" (٢٠٠٣) ، "كوماري ، روا **Kumari & Rao**" (٢٠٠٤) ، أن هذه الثورة تعتبر قفزة لم تحققها البشرية من قبل ، فهي تكسب القدرات الإنسانية مهارات معاصرة تستخدم وتوظف في شتى المجالات ، لذلك تسعى الدول والحكومات في شتى أرجاء العالم إلى إدخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية والتربوية لديها إدراكا منها للدور البارز الذي تؤديه وما ينتج عنه من الإبداع والابتكار للمواد والبرامج والأساليب التعليمية المختلفة وتطوير القدرات والمهارات الذاتية لكل متعلم . (١٥٦ : ١٥٠) ، (١٥٤ : ٦٥٣)

تعد التكنولوجيا مصطلح شاع استخدامه في الآونة الأخيرة في كافة الأوساط الأكاديمية والشعبية وقد عرف هذا المصطلح في كثير من المصادر العربية بلفظ "التقنية" إلا أن كلمة تكنولوجيا **Technology** مركبة من مقطعين **Techno** وهي كلمة يونانية وتعني حرفة أو صنعة ، والمقطع الأخير **Logy** وهي لاحقة بمعنى "علم" وبذلك يكون المعنى الإجمالي الذي يمكن استخلاصه من ذلك هو "علم الحرفة" أو "علم الحرف" ويعتقد البعض أن الجزء الأول من المصطلح "تكنولوجيا" مشتق من الكلمة الإنجليزية **Technique** وتعني الأداء التطبيقي واعتمادا على ذلك فإن مصطلح "التكنولوجيا" أو "التقنية" يشير إلى العلم الذي يهتم بتحسين الأداء وإتقانه في أثناء الممارسة أو التطبيق العملي . (١٤٤ : ٦٧) ، (٢٣ : ١٠)

ويشير "مصطفى عبد السميع" (١٩٩٩) إلى أن تكنولوجيا التعليم عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الأفراد والإجراءات والأفكار والأدوات والتنظيم من أجل تحليل المشكلات وتصميم وتنفيذ وتقويم وإدارة حلول هذه المشكلات المتعلقة بجميع أوجه التعلم الإنساني ، وتضيف "وفيفة مصطفى سالم" (٢٠٠١) أن تكنولوجيا التعليم تنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها المعرفية والنفسحركية والوجدانية من خلال وسائط تكنولوجية متنوعة ، كما تذكر "كوثر عبد المجيد ، فاطمة فليفل" (٢٠٠٥) بأنها الجوانب العملية والفنية والهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات ، وتطبيقاتها ، والحواسيب وتفاعلها مع الإنسان والآلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتبطة بها . (١١٧ : ٨٨) ، (١٣٠ : ٩٢) ، (٨٣ : ٨٩)

وينفق كلا من "محمد سعد زغلول وآخرون" (٢٠٠١) ، "كمال زيتون" (٢٠٠٢) ، "محمد نصر" (٢٠٠٣) ، "كوثر عبد المجيد ، فاطمة فليفل" (٢٠٠٥) في أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام للأجهزة والأدوات الحديثة المتطورة ولكنها تعني طريقة في التفكير

لوضع منظومة تعليمية تخلق بيئات تكنولوجية في مجال التعليم والتعلم ، بحيث يُكوّن المتعلم من خلالها خبرته التعليمية عن طريق تعليمه كيفية استخدام كافة مصادر المعرفة والوسائل التكنولوجية المساعدة لكي يصل إلى المعلومة بنفسه . (١٠١) ، (٨٠) ، (١١١) ، (٨٣)

ويعد التعليم هو السبيل الرئيسي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل وأحد الركائز الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات نهضتها وهو أحد المحاور الرئيسية في منظومة التقدم الحضاري ومن هذا المنظور يجب النظر إلى التعليم كعنصر ضروري وفعال من عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات حيث يرتبط ارتباطا وثيقا بالأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصناعية وغيرها ، ويكون له عظيم الأثر في تنميتها وتطويرها . (٢٤ : ١١)

ويذكر "علي بن صالح" (٢٠٠٣) أن هناك إجماع عالمي على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي وبدون معلم متدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تحقيق أهدافه ومع دخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية والتكنولوجيا تزايدت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر ومستجداته ، ويلبي حاجات المتعلم والمجتمع . (٦٣ : ١٠٨)

وتتطلب الثورة الهائلة في المعلومات لتطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة وتطويرها إلى أساليب جديدة في التعليم تلائم التقدم الحادث في عالمنا ، حيث تزداد أهمية طرق التدريس الحديثة في إعداد المتعلم لمواجهة تحديات العصر التي فرضتها العولمة والتغيرات العلمية والتكنولوجية والثقافية وانتشار شبكات الاتصالات الدولية ، ولذلك يجب الاهتمام بتحديث التعليم بوجه عام والجامعي بوجه خاص . ومن هذا المنطلق فإن برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية بحاجة ماسة إلى إعادة النظر لتواكب التغيرات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حيث أصبح إتقان المتعلم لمهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية متطلباً أساسياً من متطلبات برامج إعداده وتدريبه حيث الإبداع والابتكار مطلب أساسي لتطوير التعليم الجامعي . (٢٤ : ١٢)

وترى الباحثة أن تكنولوجيا التعليم تعمل على تعديل وتوجيه فكر المعلمة لكي يستطيع بناء معلمة قادرة على البحث الذاتي والإبداع والابتكار والمساهمة في تكوين شخصية متكاملة تعتمد على التفكير المنطقي المنظم وقادرة على حل المشكلات .

## ٢/١/٢ التعليم الإلكتروني *Online Learning OR Electronic Learning* :

ظهور تقنية المعلومات جعلت من العالم قرية صغيرة ولذا زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين ، وحاجة المتعلم إلى البيئات الغنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي فظهر مفهوم التعليم الإلكتروني وهو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم بالاعتماد على التقنيات الحديثة للحاسب الآلي وشبكة المعلومات العالمية *Internet* ووسائطهم المتعددة .

## ٣/١/٢ تاريخ التعليم الإلكتروني :

١. المرحلة الأولى (قبل عام ١٩٨٣) : يطلق عليها عصر المعلم التقليدي حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسب الآلي بالرغم من وجودها لدى

البعض ، وكان الاتصال بين المعلم والمتعلم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد .

٢. المرحلة الثانية (من عام ١٩٨٤ إلى ١٩٩٣) : هي عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذو واجهة رسومية مثل : الماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .

٣. المرحلة الثالثة (من عام ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٠) : ظهور الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" ثم ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددة .

٤. المرحلة الرابعة (من عام ٢٠٠١ وما بعدها) : تتمثل في الجيل الثاني لشبكة المعلومات العالمية حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى .

(٥٥ : ٢٧)

#### ٤/١/٢ مفهوم التعليم الإلكتروني :

يعد التعليم الإلكتروني من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم مما أدى إلى اهتمام الكثير من الدراسات والبحوث التربوية بضرورة تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وفي هذا الصدد تذكر "إيمان محمد الغراب" (٢٠٠٣) بأنه التعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت ، كما يشير "محمد صالح العويد وأحمد عبد الله الحامد" (٢٠٠٤) بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان ويتناولة "يوسف بن عبد الله العريفي" (٢٠٠٤) بأنه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شرح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بواسطة شبكة الإنترنت . (٢٣) ، (١٠٣) ، (١٣٢)

ويشير "عبد الله موسى ، أحمد المبارك" (٢٠٠٥) أن التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي فهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وفي هذا الصدد يذكر "محمد عبد الحميد" (٢٠٠٧) أن التعليم الإلكتروني نظام تفاعل للتعلم عن بعد ، ويقدم للمتعلم وفقاً للطلب **On Demand** حيث يعتمد على بيئة إلكترونية - رقمية - متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية ، والإرشاد والتوجيه ، وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها ، بينما يشير "طارق عامر" (٢٠٠٧) بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع الأقران سواء بصورة متزامنة **Synchronous** أو غير متزامنة **Asynchronous** وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف وقدرات المتعلم . (٥٥) ، (١٠٥) ، (٤٦)

ويذكر "محمد الهادي" (٢٠٠٥) أن التعليم الإلكتروني مجموعة الأدوات والوسائل التفاعلية التي تستخدم للتغلب على الوقت والمسافة للوصول إلى المتعلمين في أي مكان وفي أي وقت ، وتتناوله "إحسان كنسارة" (٢٠٠٥) بأنه نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقييمه بشكل إلكتروني ، ويتم نقله عبر تقنية المعلومات والاتصالات إلكترونيا ، كما يشير "فايز الظفيري" (٢٠٠٤) بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام وسائل تكنولوجيا الكمبيوتر وشبكاته من قبل المتعلم ، حيث تتضمن تلك الوسائل جميع الآليات الجديدة للاتصال مثل : شبكات الكمبيوتر والمحتوى الإلكتروني ومحركات البحث والمكتبات الإلكترونية والفصول المتصلة بالإنترنت وفي هذا الصدد يذكر "عبد الله عطار" (٢٠٠٥) بأنه نوع من التعليم القائم على شبكة الحاسب الآلي (World Wide Web) وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها متضمن مواد وبرامج معينة ، ويتعلم المتعلم فيه عن طريق الحاسب الآلي ويحصل على التغذية الراجعة وفق جدول زمني محدد حسب نوع البرنامج التعليمي حتى يؤدي إلى التمكن مما يتعلمه . (١١٣) ، (٦) ، (٧٣) ، (٥٤)

وترى الباحثة من خلال الاطلاع على المفاهيم السابقة إن التعليم الإلكتروني يقصد به استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات العالمية Internet للتفاعل بين المتعلمين والأساتذة إلكترونيا دون القيد بحدود الزمان أو المكان وتوسيع نطاق العملية التعليمية .

## ٥/١/٢ العوامل المساهمة في تبني التعليم الإلكتروني :

إتاحة التقنيات الجديدة التي غزت عالمنا اليوم فرص مختلفة للحصول على المعرفة ، فقد أصبحت تحمل العلم للمتعم في أي مكان وزمان يختاره بدلا من ذهابه للتعلم في أماكن بعيدة ، وهناك عوامل أسهمت في تبني خيار التعليم الإلكتروني للجيل القادم كما حددها كلا من "إيمان محمد الغراب" (٢٠٠٣) ، "محمد صالح العويد وأحمد عبد الله الحامد" (٢٠٠٤) ، "فارس الراشد" (٢٠٠٤) ، "عبد الله موسى" (٢٠٠٥) ، "طارق عمار" (٢٠٠٧) كالتالي :

- ١- يحتاج الطلاب إلى أن يكون هناك طريقة مميزة لعرض المناهج وخاصة عبر شبكة الإنترنت .
- ٢- إمكان الاتصال والوصول إلى المناهج التعليمية في أي وقت .
- ٣- استخدام عدد كبير من الوسائل التعليمية (السمعية ، البصرية) التي قد لا تتوفر لدى بعض المعلمين .
- ٤- التقويم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء .
- ٥- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم بسبب تحقيق الذاتية في الاستخدام .
- ٦- تعدد مصادر المعرفة بسبب الاتصال المباشر بالمواقع المختلفة على الإنترنت .
- ٧- نشر الاتصال بين المتعلمين يحقق التوافق بين الفئات المختلفة .
- ٨- المرونة في تعديل وتحديث المحتوى التعليمي دون الحاجة للتكاليف الباهظة .
- ٩- وسيلة دائمة لإيصال التعليم بدون انقطاع وبمستوى عالي من الجودة .
- ١٠- تغيير دور المعلم من الملقن والملقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرّف .

ونقلًا عن دراسة كل من "فوزي الشربيني" (٢٠٠٥) ، "حسن البائع" (٢٠٠٦) فإن هناك مجموعة خطوات يجب إتباعها عند اختيار التعلم الإلكتروني كأساس للتعلم من أهمها :

- ١- **تحديد الاحتياجات** : قبل اختيار برنامج ليتم تنفيذه من خلال التعلم الإلكتروني لابد من مسح احتياجات المتعلمين والمعلمين ودراسة طبيعة المجتمع حتى يتم هذا التعلم في ضوء محك أساسي هدفه تلبية تلك الاحتياجات .
  - ٢- التعرف على الممارسات التدريسية المعتادة قبل اتخاذ خيار التعلم الإلكتروني لانتقاء الأنشطة المناسبة وتحديد أسلوب التعليم إما جماعي أو فردي .
  - ٣- **تحديد النموذج المناسب من التعليم الإلكتروني** : يجب أن يقف المعلم إزاء النماذج والأوجه المتعددة موقف المنقني وفقا لطبيعة طلابه وقدراتهم ، ووفق الإمكانيات المتاحة لديهم في المدرسة والمنزل وما يمكن أن يوفره من هذه الإمكانيات مستقبلا ، وعليه أن يختار البديل المرن الذي يسهل تعديله ليتلائم مع أي مستجدات .
  - ٤- **تحديد قدرات المعلمين والمتعلمين** لاستخدام تقنية التعلم الإلكتروني وإلا فشل الهدف من استخدامها مطلقا .
- (١٤٧ : ٥٥) ، (٤١٣ : ٧٩)

#### ٦/١/٢ إنجازات التعليم الإلكتروني :

١. تحقيق معايير الجودة في التعليم .
٢. تطبيق مبادئ التعلم الفعالة في التعليم .
٣. تلبية الحاجة للتدريب المستمر .
٤. تلبية الطلب المتزايد على التعليم .
٥. تنمية قدرة المتعلمين على التواصل مع غيرهم .
٦. ملاحقة المناهج الدراسية للتغيرات المعرفية المعاصرة .

(٦٤ : ٤٦)

#### ٧/١/٢ أنواع التعليم الإلكتروني :

اتفق كلا من "إبراهيم الفار ، سعاد شاهين" (٢٠٠١) ، "عبد الله الموسى ، أحمد المبارك" (٢٠٠٥) ، "محمد زيدان" (٢٠٠٥) ، "طارق عبد الرؤوف" (٢٠٠٧) على أن التعليم الإلكتروني ينقسم إلى الأنواع التالية :

١. التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن) Synchronous e-learning :  
يعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت نفسه الفعلي لتدريس المادة .. مثال : المحادثة الفورية ، الفصول الافتراضية .

٢. التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن) Asynchronous e-learning :  
يحصل المتعلم فيه على دروس مكثفة وفق برنامج دراسي مخطط ، ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه ، عن طريق

توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني المناسبة . مثال : البريد الإلكتروني ، ويعتمد هذا النوع من التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس .

(٤) ، (٥٥) ، (٩٧) ، (٤٦)

## ٨/١/٢ مكونات التعليم الإلكتروني :

تتضمن منظومة التعليم الإلكتروني المكونات التالية :

١. التدريسي .
٢. التقويمي .
٣. التكنولوجي .
٤. التصميمي .
٥. الإداري .
٦. الإرشادي .
٧. الخلفي .
٨. اللاتحي .

(٤٦ : ٣٨ - ٣٩)

وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة للجميع طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في التعليم ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو اللغة والوصول إلى الطلاب البعيدين جغرافياً أو يعيشون في مناطق نائية فلا يتمكنوا من السفر أو الانتقال إلى الحرم الجامعي التقليدي ، وأيضاً إتاحة فرص تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى أن هذا النظام يساعد الطلاب على التقدم في الدراسة وفقاً للمعدل الفردي المناسب لكل طالب على حدة. (٤٦ : ٢٣)

## ٩/١/٢ أهداف التعليم الإلكتروني :

- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلاب .
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها .
- التطوير المهني للمعلمين والعملية التعليمية .
- دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبكر على حل المشاكل ودفع الطلاب لحب المعرفة .
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعامل مع العالم المنفتح من خلال شبكات المعلومات .
- الحفاظ على القيم والهوية العربية الإسلامية للمجتمع .
- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية في بعض القاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية (Virtual Classes) .
- تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتي عبر الحاسب الآلي .
- التواصل الإلكتروني بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم .

- نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .
  - القيام بعمل مشاريع جماعية من خلال الاستعانة بشبكات المعلومات .
- (٣٧٠ : ٥٤) ، (٢٤ : ٤٦)

### ١٠/١/٢ خصائص التعليم الإلكتروني :

اتفقت العديد من الدراسات والبحوث التربوية كدراسة كلا من "عبد الله عطار" (٢٠٠٥) ، "حلمي أبو الفتوح" (٢٠٠٥) ، "طارق عبد الرؤوف" (٢٠٠٧) على أن للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص تتمثل في التالي :

١. منظومة مخطط لها.
  ٢. يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي .
  ٣. يعمل على تقديم البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة .
  ٤. يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية .
  ٥. يعتبر أحد أشكال ونماذج التعلم عن بعد.
  ٦. يدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة .
- (٣٧٠ : ٥٤) ، (٧٧ : ٣١) ، (٤٢ : ٤٦)

### ١١/١/٢ مزايا التعليم الإلكتروني :

من خلال الإطلاع والبحث المرجعي اتفقت بعض الدراسات كدراسة كلا من "بدر الصالح" (٢٠٠٥) ، "عبد الله موسى ، أحمد المبارك" (٢٠٠٥) ، "حلمي أبو الفتوح عمار" (٢٠٠٥) ، "حنان عبد الخالق" (٢٠٠٧) ، "طارق عامر" (٢٠٠٧) على أن للتعليم الإلكتروني مزايا متنوعة شجعت التربويين على استخدامه في العملية التعليمية ومنها ما يلي :

- ١- يكسب المتعلم مهارة كيفية التعلم (Learning to learn) .
- ٢- ينمي لدى المتعلم آداب الحوار والمناقشة والنقد .
- ٣- توفير تعلم في أي وقت ومن أي مكان.
- ٤- مواجهة الأعداد المتزايدة من المتعلمين .
- ٥- كسر جمود الأسناذ الجامعي التقليدي .
- ٦- القدرة على أداء مجموعة هائلة من الأعمال والوظائف بسرعة فائقة.
- ٧- إمكانية التعامل مع أكثر من متعلم في وقت واحد .
- ٨- يسمح بتشجيع الأفكار لدى المتعلم وتزويده بالمعلومات الكافية .
- ٩- تسجيل استجابات المتعلم وتقويمها لتحديد مدى تقدمه في التعلم .
- ١٠- يجعل المتعلم في حالة دائمة من الإثارة والانتباه والنشاط.
- ١١- يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال توافر بيئات تعليمية مناسبة لمختلف المستويات .

(٢٥) ، (٥٥) ، (٣١) ، (٣٢) ، (٤٦)

يعد التعليم الإلكتروني تحد للتربيين وللمجتمع بأسره ، يجب تقبله وتعلم كيفية التعامل معه إلا أن الدعوة لتبنيه في تطوير العملية التعليمية ليست مقبولة تماما من قبل بعض المفكرين التربويين والمعلمين وذلك لظهور بعض أوجه القصور في استخدام هذا النمط من التعليم .

#### ١٢/١/٢ عيوب التعليم الإلكتروني :

- ١- إصابة المتعلم بالعديد من الأضرار .
  - ٢- يلغي عادات ومهارات القراءة وهي قيمة تربوية .
  - ٣- القصور في تنمية المهارات النفس حركية .
  - ٤- يركز على تنمية الجزء المعرفي في العملية التعليمية .
  - ٥- التكلفة الباهظة .
  - ٦- لا يؤدي الى توافر علاقات وصداقات حميمة بين المعلم والمتعلم .
- (١٢١ : ٥٥) ، (٧١ : ٤٦)

#### ١٣/١/٢ مبررات احتياج الجامعات إلى إدخال واستخدام التعليم الإلكتروني :

- ١- كثرة أعداد الطلاب وقلة الامكانيات .
- ٢- القصور الناتج عن عدم مواكبة تحولات العصر التكنولوجي .
- ٣- الحاجة إلى ضرورة معادلة الشهادات الجامعية بمثلتها بجامعات الدول المتقدمة وذلك من خلال توفير المستويات المعيارية العالمية وتحقيق الجودة الشاملة .
- ٤- ظهور نماذج جديدة وحديثة من الجامعات تعتمد على التعليم الإلكتروني منها : الجامعة الافتراضية (الإلكترونية) ، والجامعة البيئية ، والجامعة المفتوحة ، والأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام باستخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية .
- ٥- قصور استراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة حاليا .
- ٦- تطوير الأداء من جميع الجوانب "الطالب الجامعي ، عضو هيئة التدريس ، الأقسام العلمية ، الكلية ، الجامعة" .
- ٧- تطوير جميع عناصر العملية التعليمية المتضمنة بها .

(١١٢ : ٦٢٦)

#### ١٤/١/٢ التعلم القائم على الإنترنت :

تؤكد العديد من الدراسات والبحوث في ميدان التربية والتربية الرياضية كدراسة كلا من "إحسان كنسارة" (٢٠٠٥) ، "عبد الله موسى ، أحمد المبارك" (٢٠٠٥) ، "إيهاب فهم" (٢٠٠٦) "طارق عبد الرؤوف" (٢٠٠٧) على أن التعليم القائم على الإنترنت يعد من أفضل أنماط التعليم الإلكتروني في تقديم المقررات والمحتويات التعليمية ، وإتاحة الفرصة للتفاعل تزامنيا ولا تزامنيا بين المعلم والمتعلمين . (٥٥) ، (٦) ، (٢٤) ، (٤٦)

ويذكر "حسن البائع محمد" (٢٠٠٦) نقلا عن "بارسون Parson" (١٩٩٧) بأنه التعلم الذي يصل كله أو جزء منه إلى الطلاب عن طريق الإنترنت ، ونقلا عن "ميلر Miller" (١٩٩٩) بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يتم عبر الإنترنت ويتميز بالارتباطات المترابطة Hyper Links ، وإمكانية التواصل والتفاعل فيما بين أفراد ، ويشير "فريدمان

وأخرون **Freedman&Lewis** (٢٠٠٣) أنه استخدام التكنولوجيا لتسهيل وصول محتوى المقرر للمتعلم ، كما أنه وسيط للتفاعل بين الطالب المعلم وجميع الطلاب ، حيث تدعم التكنولوجيا الاتصال من فرد لآخر ، ومن فرد لعدة أفراد أو عدة أفراد وآخرين ويتم ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن . ( ٢٩ : ٥٩ ) ، ( ١٤٥ : ١٥٨ )

وترى الباحثة أن المفاهيم السابقة تكاد تكون متقاربة فيما هدفت إليه والذي تمثل في استخدام شبكة الإنترنت العالمية في تعلم الطلاب ، حيث تعمل كمصدر من مصادر التعليم وكوسيط لتبادل المعلومات ، وحدث التفاعل بين عناصره سواء كانت عناصر بشرية أو غير بشرية .

#### ١٥/١/٢ مسميات التعلم القائم على الإنترنت :

- |                          |                                     |
|--------------------------|-------------------------------------|
| ١- Online Learning       | ١ - تعلم قائم على الانترنت          |
| 2- Online Courses        | ٢ - دورات عبر الانترنت              |
| 3- Web-Based Learning    | ٣ - التعلم الاساسي عبر الانترنت     |
| 4- Web-Based Instruction | ٤ - التعليمات الاساسية عبر الانترنت |

وتشير تلك المصطلحات المتنوعة إلى إمكانية توظيف الإنترنت وما يشتمل عليه من خدمات في عمليتي التعليم والتعلم بكفاءة وفاعلية . ( ٢٩ : ٥٩ )

#### ١٦/١/٢ التعلم القائم على الإنترنت والتعليم التقليدي :

تؤكد دراسة كلا من " بوليشيا وسيمبسن Pollacia & Simpson " (٢٠٠١) ، "دامونسي Damoense" (٢٠٠٣) ، "حسن البائع عبد العاطي" (٢٠٠٦) على اختلاف في طبيعة التعلم القائم على الإنترنت عن ما يحدث داخل الفصل التقليدي ويتضح ذلك من خلال عرض النقاط التالية :

- ١- يتفاعل الطلاب في المقررات عبر الإنترنت بدرجة كبيرة ، وتعد هذه الخاصية بعدا يبدو مفقودا في التعليم التقليدي اليوم .
  - ٢- تمتاز بيئة التعلم القائم على الإنترنت بتنوع مصادر تبادل المعلومات ، بعكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على المعلم كمصدر وحيد للمعرفة .
  - ٣- الطالب المحور الأساسي للمقررات عبر الإنترنت وليس المعلم كما في المقررات التقليدية.
  - ٤- يتضمن نموذج التعليم التقليدي مشاركة محدودة للطلاب ، أما في بيئة التعلم القائم على الانترنت يعبر الطلاب عن أفكارهم وآرائهم من خلال العمل التعاوني .
- ( ١٥٧ : ٣١ ) ، ( ١٤١ : ٢٥ ) ، ( ٢٩ : ٦٠ )

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات والبحوث في المجال التربوي عامة ومجال التربية الرياضية خاصة تفوق التعلم القائم على الانترنت على التعليم التقليدي حيث أشارت نتائج دراسة كلا من "روس Ross" (٢٠٠٠) ، "فوكس Fox" (٢٠٠١) ، "سبنسر Spencer" (٢٠٠١) ، "محمد حسين" (٢٠٠٢) ، "إيهاب فهميم" (٢٠٠٦) ، "حسن البائع" (٢٠٠٦) إلى ارتفاع تحصيل الطلاب الذين درسوا المقررات عبر الإنترنت مقارنة بالطلاب

الذين درسوا نفس المقررات بالطريقة التقليدية ، في حين أن هناك دراسات أثبتت العكس كدراسة "هارفيل Harvell" (٢٠٠٠) ، "كرايتري Crabtree" (٢٠٠١) .  
(١٦٢) ، (١٤٤) ، (١٦٤) ، (٩٤) ، (٢٤) ، (٢٩) ، (١٤٩) ، (١٣٧)

وترى الباحثة انه بالرغم من المميزات التي يتمتع بها التعلم القائم على الانترنت فإنه يوجد بعض العيوب التي قد تجعل البعض يحجم عن ممارسة ذلك النوع من التعلم، فقد أثرت الهجمات على مواقع الإنترنت تأثير سلبي على مستقبل التعلم القائم على الإنترنت من حيث عدم توافر الخصوصية والسرية لدى التربويين ونتيجة ذلك يحدث اختراق للمحتوى والامتحانات ويفقد التعلم جديته ، وقد لا تكون المعلمة موجودة بصفة دائمة عند دراسة الطالبات وحاجتهن لمساعدتها وكذلك بطء الاتصال بالإنترنت أو قدم الأجهزة يعوق الدخول إلى مادة التعلم ، فالتعلم القائم على الإنترنت له طبيعة خاصة تميزه عن باقي أنماط التعلم الأخرى وخاصة التقليدي ، وأنه بالرغم من كفاءة ذلك النوع من التعلم في تحقيق نتائج جيدة في التحصيل وتكوين الاتجاه الإيجابي فإن هناك مؤشرات أخرى تدل على عدم فاعليته في تنمية بعض المتغيرات ، الأمر الذي يجعل هناك حاجة إلى توجيه جهود البحث العلمي نحو المزيد من البحوث والدراسات التي تسعى للكشف عن جدوى التعلم عبر الإنترنت ، ويعد البحث الحالي أحد هذه الجهود التي تسعى لإثبات فاعلية هذا النوع من التعلم في تنمية العديد من المهارات التدريسية الواجب إكسابها للطالبة المعلمة خلال مرحلة الإعداد بكليات التربية الرياضية .

## ١٧/١/٢ المتطلبات الواجب توافرها لدى الطالبة المعلمة عند استخدام التعلم القائم على الإنترنت :

- ١- فهم خصائص الطالبات واحتياجاتهن عبر الإنترنت .
- ٢- التركيز على الأهداف التربوية وتغطية محتوى المقرر .
- ٣- تبني أساليب تدريسية متنوعة تناسب الطالبات ذوي الاحتياجات والتوقعات المختلفة.
- ٤- الإلمام بالثقافة الكمبيوترية بمستوى أعلى من مستوى التلاميذ.
- ٥- التغذية الراجعة الفورية وذلك بقضاء وقت كبير أمام أجهزة الكمبيوتر للإجابة عن استفسارات التلاميذ .
- ٦- الإلمام بمشكلات نظم تشغيل الكمبيوتر وفهم أدواته وأنماط العرض المستخدمة .
- ٧- الاستمتاع باستخدام التكنولوجيا في التدريس .
- ٨- المشاركة في تصميم الاختبارات وأساليب التقويم المختلفة عبر الإنترنت .
- ٩- كتابة التقارير الدورية وإرسالها إلى مراكز الجامعة .

(٢٩ : ٦٢)

## ١٨/١/٢ متطلبات نشر المناهج المبرمجة للجامعات على الإنترنت :

- الأستوديو التعليمي الخاص بتصوير المناهج الدراسية بمستلزماته الحديثة ، لاستخدامه في تصوير الدروس التعليمية وعقد مؤتمرات الفيديو بالكمبيوتر ، وعرض الأنشطة التعليمية .
- مهارة استخدام الكمبيوتر والإنترنت لدى جميع أعضاء هيئة التدريس .

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات تصميم وبرمجة المواد التعليمية ونشرها على الإنترنت ، وتوظيف خدمات الإنترنت المختلفة في العملية التعليمية .
- توافر تجهيزات الاتصال الحديثة بشبكة الإنترنت .
- تطوير اللوائح الجامعية بحيث تسير التطورات العلمية الحديثة وتيسر قبول المتعلمين من جميع دول العالم في برامجها الدراسية .
- إنشاء مراكز للامتحان بالدول المختلفة التي يلتحق فيها المتعلمين للدراسة بالجامعة ، وقد تكون تلك المراكز خاصة تشرف عليها الجامعة أو إحدى الجامعات المحلية أو في السفارات .
- تطوير البرامج الدراسية بالجامعات بحيث تكون لها صفة العالمية في مخاطبة متعلمي العالم وتهتم بالعلوم الحديثة .
- استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ومن بينها الوسائل المتعددة لعرض المادة التعليمية التي تتضمنها الصفحات التعليمية المنشورة على الإنترنت ، لكي تساعد في إكساب المتعلم المعلومات بسرعة ودقة وسهولة ، وتجذب الآخرين نحو التسجيل في تلك البرامج.

(٢٤ : ٢٨)

## ١٩/١/٢ مراحل تصميم المناهج التعليمية على الإنترنت :

### ١- مرحلة التحليل :

- تحليل خصائص المتعلمين .
- تحديد الأهداف العامة .
- تحديد مهام التعلم وأنشطته التي يجب على المتعلمين إنجازها عند دراستهم للمناهج التعليمية على الإنترنت .
- تحليل البنية الأساسية .

### ٢- مرحلة التصميم :

#### أ- المرحلة الأولى :

- تحديد أهداف المناهج التعليمية .
- تحديد المحتوى وتنظيمه .
- تحديد خطة السير في دروس وحداته .
- اختيار الوسائط التعليمية المناسبة .
- تحديد أساليب تقويم المتعلمين .

#### ب- المرحلة الثانية :

- تحديد مبادئ تصميم المناهج التعليمية عبر الإنترنت .
- تصميم الخريطة الانسيابية Flowchart للمنهج .
- تصميم الصفحات .
- تصميم التفاعل .

### ٣- مرحلة الإنتاج :

- تحديد لغات البرمجة المناسبة .
- تحديد أساليب إنتاج عناصر الوسائط المتعددة داخل المنهج ، والمتمثلة في : النصوص ، الرسوم ، الصور الثابتة والمتحركة ، الصوت ، لقطات الفيديو .

### ٤- مرحلة التجريب :

- أ- المرحلة الأولى : تصميم بطاقة إجازة المناهج التعليمية عبر الإنترنت من قبل مجموعة من المحكمين والخبراء في المجال .
- ب- المرحلة الثانية : عرض المناهج التعليمية عبر الإنترنت على عدد من الزملاء المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ، وكذلك عرضه على عدد من المتعلمين ، لأخذ آرائهم والاستفادة منها .

### ٥- مرحلة التقويم :

- استهدفت مرحلة التقويم التأكد من مدى تحقيق المتعلمين - عينة الدراسة - لأهداف المناهج التعليمية ، وقد تم ذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة بعدياً ثم قياس فاعلية المناهج التعليمية في تنمية متغيرات الدراسة التي تسعى لتحقيقها . (٢٩ : ١٣)

### ٢٠/١/٢ مبادئ تصميم المناهج التعليمية على الإنترنت :

تؤكد الدراسات الحديثة كدراسة كلامن "جونج ورها Jung & Rha" (٢٠٠٠)، و"رونالي كونسكيو ودالي Conceicao - Runlee & Daley" (2003)، على أن مبادئ التصميم التعليمي من العوامل الرئيسية للنجاح في التعلم القائم على الإنترنت حيث تؤثر عوامل مثل (المرونة في أسلوب التنقل بين صفحات المناهج التعليمية على الإنترنت ، والتغذية الراجعة الفورية ، والتصميم البصري ، وتعدد أساليب عرض المحتوى) في تفاعل المتعلم ودرجة رضاه وبالتالي فلإنشاء بيئة تعلم فعال قائم على الإنترنت ، يركز على بناء معرفة المتعلمين يجب الاهتمام بتحقيق مبادئ التصميم التعليمي ، وفيما يلي عرض لأهم المبادئ الخاصة بعناصر المناهج التعليمية وبنيتها كالتالي :

(١٥٢) ، (١٤٠)

### ١ - مبادئ خاصة باحتياجات الجمهور المستهدف :

تشير "بولاسيا وسيمبسون Pollacia & Simpson" (٢٠٠١) الى أن التعلم الفعال القائم على الإنترنت هو الذي يركز على فهم احتياجات المتعلمين وبالرغم من أن التكنولوجيا تلعب دور هام في مثل هذا النوع من التعلم إلا أنه يجب عدم الاقتصار على الاهتمام بتلك التكنولوجيا بل يكون الاهتمام الأكبر بمخرجات التعلم التي يحققها المتعلمين ، ويمثل تحديد احتياجات المتعلمين القوة الأساسية في التعليم ، لذلك يجب تكوين صورة أولية للمتعلم وتوقعاته قبل عملية التعلم بهدف تصميم بيئة التعلم المناسبة لقدراته وبنيته المعرفية . (١٥٧ : ٣٢)

## ٢ - مبادئ خاصة بالتفاعل في بيئة التعلم القائم على الإنترنت :

تشير دراسة "حسن البائع" (٢٠٠٦) إلى ضرورة مراعاة التفاعل بنوعيه "التفاعل الاجتماعي والتفاعل التعليمي" في بيئة التعلم القائم على الإنترنت كما يلي :

### أ- التفاعل الاجتماعي : يمكن زيادة التفاعل الاجتماعي من خلال :

- أن يُطلب من المتعلمين إرسال مقدمة عن أنفسهم كجزء من التكلفة الأول عبر الإنترنت وهذا سيسمح للمتعملم بشكل غير رسمي التعرف على الآخرين وغالبا ما يشتركون في أسباب دراستهم للمنهج التعليمي وأهدافهم المهنية حيث يساعد ذلك على تقليل بعض العزلة التي قد يشعرون بها عند بداية الدراسة .
- أن تحتوي صفحات المنهج التعليمي على الإنترنت على ارتباطات Links بالبريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار وغرف المحادثة ولوحات النشر ومؤتمرات الفيديو، التي تتيح للمتعلمين الاتصال بالمعلمين والزملاء ، لتشجيعهم على طرح الأسئلة والتعليق على موضوعات المنهج حيث وجد أن توظيف البريد الإلكتروني قد دعم التفاعل بين مجتمع الدراسة وأعطى المتعلم شعور بالثقة والأمان .

### ب- التفاعل التعليمي :

- تنظيم موضوعات المناقشة في شكل موضوعات رئيسية ، ويشتمل كل موضوع على موضوعات فرعية مستقلة ، ليتمكن المتعلم من متابعة الموضوعات المطروحة حول المنهج ومناقشتها بشكل جيد .
- توفير التغذية الراجعة الفورية للمتعملم كدافع لاستكمال باقي تكاليفات المنهج عبر الإنترنت .

(٢٩ : ٦٥)

## ٣- مبادئ خاصة بالمعلومات العامة عن المنهج التعليمي :

تؤكد دراسة كل من "الغريب زاهر" (٢٠٠١) ، "بويل powell" (٢٠٠٣) على أن هناك بعض المعلومات العامة الضرورية التي يجب أن يتضمنها الموقع التعليمي على الإنترنت وهي كالتالي :

- اسم المؤلف ، وتخصصه ، وجهة عمله .
- درجته العلمية ووظيفته وعنوانه .
- كيفية اتصال المتعلم به سواء كان عن طريق التليفون أو البريد الإلكتروني .
- تاريخ إعداد المعلومات ، وتاريخ آخر تحديث ، وتاريخ أول نشر لها .
- حدود المعلومات ، إمكانية تطبيق النتائج .

(١٧) (١٥٨)

#### ٤- مبادئ خاصة بخطة المنهج التعليمي :

يجب تصميم خطة للمنهج قبل التنفيذ العملي مع مراعاة بساطة التصميم فلا تكون خيالية أو مزدحمة بالمعلومات ، كما يجب أن تعطى نسخة منها للمتعلمين قبل بدء الدراسة لإعطائهم فكرة عامة عما هو متوقع منهم عند دراستهم لذلك المنهج ، كما يجب أن تحتوي الخطة على قائمة الموضوعات التي سيغطيها المنهج ، وقائمة المراجع المستخدمة .  
(٢٩ : ٦٦)

#### ٥- مبادئ خاصة بتنظيم المحتوى :

تشير دراسة كلا من "الغريب زاهر" (٢٠٠١)، "رونالي كونسكيو ودالي Conciecao-Runlee & Daley" (٢٠٠٣) ، "حسن البائع" (٢٠٠٦) إلى أنه يجب تنظيم المادة العلمية التي سيتم تضمينها بالمنهج التعليمي عبر الإنترنت من خلال مراعاة التالي :

- تنظيم المادة العلمية بعناصرها المختلفة في نسق مناسب.
  - تقسيم محتوى المنهج إلى موضوعات فرعية يتم الاختيار من بينها .
  - تلخيص النقاط البارزة في كل موضوع من موضوعات محتوى المنهج .
  - تقسيم المهمة المعقدة إلى وحدات تعلم صغيرة يمكن تحصيلها ، وتلائم قدرة المتعلم على الفهم .
  - ترتيب مهام التعلم من البسيط إلى المعقد ومن المجرد إلى الملموس .
  - الربط بين التعلم السابق واللاحق بما يساعد على تذكر البنية المعرفية ويقوي التذكر .
  - احتواء المنهج على خريطة للمفاهيم توضح موضوعات المحتوى وتتيح للمتعلم الانتقال بين الموضوعات بسهولة .
- (١٧) ، (١٤٠) ، (٢٩)

#### ٢١/١/٢ خطوات تصميم المناهج التعليمية على الإنترنت :

- تحديد وتنظيم المادة التعليمية التي سيتم برمجتها ونشرها .
- إعداد مخططات للصفحات التعليمية التي سيتضمنها المنهج المبرمج ويراعى فيها التنظيم العام لها والمعلومات التي تتضمنها .
- العثور على صفحة دليلية Home Pages من خلال الكمبيوتر الخادم Server للمؤسسة التعليمية التي سينسب لعوائقها المنهج التعليمي المبرمج ، لكي يتم وضع الصفحات التعليمية للمنهج فيها ونشره من خلالها .
- برمجة النص التعليمي باستخدام لغة النص الفائق التداخل HTML حيث يتم كتابتها في برنامج معالج النصوص Word ثم حفظها فيه .
- إدخال الصور التعليمية ولقطات الأفلام المتحركة بإدراجها من الإنترنت أو من ملف بالبرمجيات الجاهزة أو من معرض أو بتوصيل أجهزة فيديو وتليفزيون .

- إدخال خلفيات الصفحات التعليمية والحركة والألوان على النص التعليمي أثناء برمجته.
- إدخال الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة كملفات بالصفحات التعليمية .
- إدخال الترابطات المختلفة على أجزاء الصفحة فيما بينها والربط بينها وبين مواقع أخرى على الإنترنت لتدعيمها .
- حفظ الأجزاء السابقة التي أدخلت على صفحات المنهج المبرمج على أن تحفظ الصفحة الرئيسية كملف فهرس Index-HTML بالإضافة إلى الملفات الأخرى .
- نقل الملفات المختلفة الممثلة لصفحات المنهج التعليمي المبرمج ومن بينها الملف الفهرس إلى الصفحة الدليلية باستخدام ملف النقل FTP حيث يتواجد ملف الويب WWW الذي سبق تخليقه للصفحة الدليلية ليتم نشر المنهج المبرمج على الإنترنت من خلال الموقع المخصص لها على الكمبيوتر الخادم. (١٦٣ : ٢١٥)

## ٢٢/١/٢ التربية العملية :

تمثل التربية العملية في ميدان تدريس التربية الرياضية الركن الرئيس في برامج إعداد وتدريب الطالبات في كليات التربية الرياضية ومطلب أساسي لتخرجهن ، باعتبارها الوثيقة التي تنصهر فيها المعارف النظرية والعملية التي اكتسبتها طالبات تلك الكليات من خلال الدراسة بالواقع المهني داخل المدرسة ، وفي هذا الصدد يذكر كلا من "مجدي فهم" (٢٠٠٢) ، "فتحي الكرداني ، مصطفى السايح" (٢٠٠٣) أن التربية العملية تعتبر من أهم مجالات إعداد وتشكيل معلم المستقبل ، وتتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين العمل الأكاديمي والعمل التطبيقي ، ففي هذه الفترة يجد المتعلم نفسه أمام أهم متطلبات مهنة التدريس ليتعلمها ، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح ، ويطبق أبرز طرق واساليب التدريس ، ويتعرف على النظام المدرسي بأكمله ، فالتربية العملية تعد عماد اكتساب معلم الغد للخبرات المهنية الحقيقية وعصب الإعداد التربوي له . (٨٨ : ٢) ، (٧٦ : ١١)

## ٢٣/١/٢ مفاهيم التربية العملية :

تعتبر التربية العملية عن المرحلة التي تنتقل فيها الطالبة المعلمة من موقف المتعلمة إلى موقف المعلمة بصورة متدرجة تحت رعاية مشرفة تساعدها على تنمية مهاراتها المهنية ، ولقد أطلق العديد من مفاهيم التربية العملية منها ما أشار إليه كلا من "محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجة" (٢٠٠٠) ، "نوال شلتوت ، ميرفت خفاجة" (٢٠٠٢) بأنها فترة من التدريس الموجه الذي يخرج فيها الطالب المعلم إلى المجال التطبيقي في أحد المؤسسات التعليمية ، يقوم خلالها بالتدريب على تدريس مادة التربية الرياضية وكل ما يتعلق بها ويتم ذلك تحت إشراف عضو هيئة تدريس أو موجه تربية رياضية من الإدارات والمديريات التعليمية في أيام محددة تحددها لوائح كليات التربية الرياضية. (١١٩ : ٦٩) ، (١٢٨ : ١٣)

ويشير "فتحي الكرداني ، مصطفى السايح" (٢٠٠٣) إلى أن التربية العملية هي برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية الرياضية على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات ومفاهيم نظرية تطبيقاً عملياً في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة

ويضيف "محمود حسان سعد" (٢٠٠٦) أنها الجانب التطبيقي من عملية إعداد وتدريب معلمي المستقبل حيث تتيح فرصة الاحتكاك التربوي بمدارس التطبيق لتحقيق ما درسوه من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي . (٧٦ : ١٥) ، (١١٤ : ٢٤)

ويذكر "عصام الدين متولي ، بدوي عبد العال" (٢٠٠٦) أن التربية العملية أو التدريب الميداني أو التطبيق العملي يعني تدريب طلاب كليات التربية الرياضية أو المؤسسات المعنية بإعداد المعلم على التدريس في المدارس وتتنوع هذه الممارسة بين المشاهدة والتدريس الفعلي سواء لأجزاء أو فصول أو وحدات من المقرر الدراسي بالمنهج المدرسي . بينما تناولته "تسرين محمد الشرقاوي" (٢٠٠٧) بأنها المحك الذي تتعرض له الطالبة المعلمة ويوضح مدى استيعابها لما يتم دراسته من مواد أكاديمية ومواد مهنية من خلال خبرات تربوية حقيقية ، وبذلك فالتربية العملية هي البوتقة التي تنصهر فيها كافة المواد ، الخبرات ، المعلومات ، والمهارات التي تتلقاها الطالبة أثناء دراستها لتكوين المعلمة القادرة على القيام بوظائفها التربوية والعملية والإعداد الأمثل للأجيال القادمة . (٥٩ : ٢٦٣) ، (١٢٦ : ٣٢)

ومما سبق ترى الباحثة أن التربية العملية تمثل مختبر تربوي تقوم فيه الطالبة المعلمة بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي لإنتاج اتجاه تربوي إيجابي متكامل ، كما تتمكن من خلال مراحل التربية العملية من التعامل مع أطراف العملية التعليمية واكتشاف الصعوبات التي تواجههم في الميدان التربوي بشكل واقعي ملموس .

#### ٢٤/١/٢ أهداف التربية العملية :

يتمثل الهدف العام لمرحلة التربية العملية في إنماء الصفات والمهارات اللازمة لمعلمة المستقبل من خلال إطار وظيفي يركز على نظرة واعية سليمة عن العملية التربوية وعن دور المعلمة فيه ، وفيما يلي سوف تستعرض الباحثة بعض أهداف التربية العملية الأخرى التي أشارت إليها دراسة كلا من "محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هريرة" (١٩٩١) ، "علي راشد" (١٩٩٦) ، "محمد سعد زغلول ، هاني سعيد" (٢٠٠١) ، "فتحي الكرداني ، مصطفى السايح" (٢٠٠٣) ، "خالد الأحمد" (٢٠٠٥) "محمود حسان سعد" (٢٠٠٦) ، "تسرين محمد الشرقاوي" (٢٠٠٧) . والتي تتمثل فيما يلي :

- تساعد الطالب المعلم في التعرف على مشكلات تدريس التربية الرياضية وكيفية التغلب عليها .
- تساعد الطالب المعلم على مراعاة أسس التعلم الجيد أثناء التدريس .
- تنمية الصفات الشخصية للطالب المعلم الخاصة بالمهنة (المظهر / السلوك / الاتزان / الدقة) .
- تساعد الطالب المعلم على فهم الشئون الإدارية الخاصة بمهنة التربية الرياضية (ميزانية النشاط الرياضي / مكتب التربية الرياضية) .
- تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية للطالب المعلم من خلال مختلف الممارسات التعليمية
- تساعد الطالب المعلم على تحليل وتقويم جوانب أدائه ومقارنتها بالأداء النموذجي .
- تساعد الطالب المعلم على التخلص من الأخطاء التدريسية الشائعة وزيادة ثقته بنفسه

- تكسب الطالب المعلم القدرة على توجيه وإرشاد المتعلمين نفسياً واجتماعياً .
  - تدريب الطالب المعلم على الأنشطة العملية خارج الفصل الدراسي .
  - تكسب الطالب المعلم بعض المهارات التدريسية التي تساعده في تطوير نفسه والارتقاء بمستواه ليتمكن من مواجهة تحديات مستقبل المهنة .
  - إتاحة المجال للطالب المعلم لتطبيق معلوماته النظرية والتربوية تطبيقاً عملياً وتنمية مهارة النقد الإيجابي لديه .
  - التعرف على الواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتق الطالب المعلم ، والوسائل التي سيتم تقويمه بها .
- (١١٩) ، (٦٤) ، (١٠٢) ، (٧٦) ، (٣٣) ، (١١٤) ، (١٢٦)

### ٢٥/١/٢ مبادئ التربية العملية :

تشير دراسة كلا من "خالد طه الأحمد" (٢٠٠٥) ، "محمود حسان سعد" (٢٠٠٦) ، "عصام الدين متولي ، بدوي عبد العال" (٢٠٠٦) إلى أن هناك مجموعة من الأسس والمبادئ التي تستند إليها التربية العملية لتحقيق أهدافها المنشودة والبعض منها كما يلي :

- ١- التربية العملية جزء أساسي من مكونات الإعداد التربوي لمعلم المستقبل .
  - ٢- الاهتمام بجميع الأنشطة المدرسية ولا يتم هذا إلا إذا كان الطالب المعلم قادراً على تقديم درس بالكامل (المقدمة - الإعداد البدني - النشاط التعليمي والتطبيقي - النشاط الختامي).
  - ٣- تهيئة الطالب المعلم ذهنياً ونفسياً من قبل مشرفه قبل دخول تجربة التربية العملية .
  - ٤- التخطيط المسبق للفعال للتربية العملية من قبل المسؤولين واختيار المدارس التطبيقية المتعاونة والمدركة لدور وضرورة التربية العملية في مجال إعداد المعلم .
  - ٥- يجب شمول برنامج التربية العملية لجميع جوانب ومهارات الطالب المعلم الصفية والمدرسية والإدارية وذلك لتحقيق النجاح المرجو منها .
  - ٦- مراعاة مشرف التربية العملية للفروق الفردية بين الطلاب المعلمين .
  - ٧- تقويم الطالب المعلم خلال مرحلة التربية العملية من قبل (معلم التربية الرياضية / الزملاء / نقد الطالب المعلم لنفسه / موجه التربية الرياضية / عضو هيئة التدريس) .
  - ٨- التنوع بالخبرات والأنشطة التطبيقية ليمارس الطالب المعلم مختلف الخبرات التربوية ويكتسب الدعامات اللازمة لمواجهة واقع وصعوبات مهنة التدريس .
- (٣٣ : ١٤٤) ، (١١٤ : ٦١) ، (٥٩ : ٢٦٣)

### ٢٦/١/٢ واجبات الطالبة المعلمة خلال مرحلة التربية العملية :

- الالتزام بلوائح المدرسة وأنظمتها .
- تحضير دروس التربية الرياضية طبقاً لتوزيع الخطة الخاصة بالتربية الرياضية المدرسية .
- القيام بتدريس حصص التربية الرياضية بإتقان .
- التعاون مع زميلاتها الطالبات المعلمات داخل المدرسة .

- التعاون مع مدرسات مكتب التربية الرياضية وإدارة المدرسة .
  - الاستفادة من فرصة وجودها بالميدان التطبيقي من أجل تطوير معرفتها ومهاراتها التربوية
  - الالتزام بتوجيهات المشرف الميداني .
  - الاهتمام بحاجات ورغبات وميول وقدرات المتعلمين وتقديم العون لهم .
  - الابتعاد عن إيقاع أي عقوبة جسدية أو نفسية على المتعلمين .
  - أن تكون الطالبة المعلمة قدوة حسنة للمتعلقة في خلقها وسلوكها ومظهرها .
  - العمل على نشر الوعي الرياضي بالمدرسة من خلال إعداد الرسومات واستغلال الإذاعة المدرسية في تقديم المعلومات الثقافية الرياضية .
  - الإشراف على تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة .
  - الاشتراك في إعداد معسكرات عمل للمتعلمين أيام الأجازة المدرسية .
  - الاشتراك في إعداد العروض الرياضية والإشراف على مشروع اللياقة البدنية .
- (١١٩ : ٧٢) ، (٧٦ : ٣٤) ، (١١٤ : ٥٢) ، (٣٣ : ١٥٥)

## ٢٧/١/٢ المهارات التدريسية :

التدريس في التربية الرياضية المدرسية عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها ، وتعتبر فترة إعداد الطالبة المعلمة القائمة على الاهتمام بمهارات التدريس من أهم ملامح التربية المعاصرة وذات دور هام في الارتقاء بمجال التربية الرياضية حيث تتماشى مع تطور الفكر التربوي والاتجاهات التربوية الحديثة مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتهيئة الفرصة للربط بين المعارف والمعلومات النظرية وبين الأداء العملي لها ، وكذلك إتاحة الفترة التدريسية المناسبة لإعداد الطالبة المعلمة وإكسابها المهارات التدريسية المتنوعة كعوامل هامة لنجاحها بالميدان التطبيقي .

## ٢٨/١/٢ مفهوم المهارات التدريسية :

تعددت المصطلحات التي تستخدم في الإشارة إلى المهارات التدريسية مثل : المهارات Skills ، الكفايات Competencies ، الفاعلية Effectiveness وبالرغم من اختلاف التسمية إلا أنها تشير جميعا إلى مواصفات أداء المربي التربوي الناجح ، وفيما يلي سوف تستعرض الباحثة بعض مفاهيم المهارات التدريسية :

تذكر "مكارم حلمي أبو هرجة ، محمد سعد زغلول" (١٩٩١) بأنها جميع أنواع السلوك البسيط الذي يقوم به المعلم داخل الفصل ، كما تشير "سهيلة أبو السيد" (١٩٩٥) بأنها القدرة على أداء عمل ما بمستوى عال من المهارة والإتقان ، وفي هذا الصدد يذكر "محمود الناقة" (١٩٩٧) أنها في شكلها الكامن تعني القدرة التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدي أداء مثالي ويصاغ في شكل أهداف تصف السلوك المطلوب ، أما في شكلها الظاهر تعني الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله . كما يتناولها "رشدي طعيمة" (١٩٩٩) بأنها مجموعة الاتجاهات وأشكال الفهم التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية ، في حين تذكر "المياء محمد مرسي" (٢٠٠٢) أنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد على أداء عمله بمستوى معين من القدرة والتمكن ،

ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها ، وتضيف "شيماء عادل يس" (٢٠٠٥) أنها عملية تنظيم لمحتوى الدرس وإعداد المكان والأجهزة اللازمة مع رسم خطة واضحة لأسلوب التنفيذ (١١٩ : ٤٥) ، (٤٢ : ٣) ، (١١٥ : ١٢) ، (٣٤ : ٢٥) ، (٨٥ : ١٠) ، (٤٤ : ١١)

وترى الباحثة أن المهارات التدريسية هي الخبرات والمعلومات التي تظهرها المعلمة في صورة سلوك وأداء أثناء تنفيذ العملية التدريسية ونتاج تفاعلها مع الموقف التعليمي ، أو مجمل السلوك الذي تقوم به المعلمة من حيث معارفها واتجاهاتها ومهاراتها لتيسر عملية نمو وتربية المتعلمين .

### ٢٩/١/٢ الأسس العامة لتحديد المهارات التدريسية :

اتفقت دراسة كلا من "سحر يس" (٢٠٠٠) ، "فتحي يوسف" (٢٠٠٢) ، "تاهد رحيم" (٢٠٠٥) ، "شيماء عادل" (٢٠٠٥) على أن الأسس الخاصة بتحديد المهارات التدريسية هي:

١- الأساس الفلسفي : يعد مفتاح أي برنامج صادق قائم على تنمية المهارات التدريسية هو تحديد افتراضاته ، أهدافه ، التصور العام عن الفرد الذي يعد من قبل الهيئة أو المؤسسة التي تقوم بإعداده ومقدار العطاء المنتظر منه وفي ذات الوقت التصور العام عن دور المؤسسة وطبيعتها .

٢- الأساس التطبيقي : يعتمد على الاستعانة بما أثبتته التجربة وأظهره التطبيق من معلومات وبيانات في تحديد المهارات ، ذلك لأن المعلومات المبنية على التطبيق ينظر إليها دائما باعتبارها معلومات صادقة .

٣- الأساس الأدائي : يتمثل الاستناد في تحديد المهارات التدريسية على أساس تحديد الأدوار ، المهام ، الواجبات التي سيؤديها الفرد الذي سيتم إعداده بحيث يكون ذلك في ضوء ما يؤديه الأفراد العاملون ذوي الخبرة في الميدان الفعلي .

٤- الأساس الواقعي : يهتم بالعودة إلى البرامج الحالية والمقررات الموجودة بالفعل والعمل على إشراك العاملين بالمؤسسة مثل أعضاء هيئة التدريس ، الطلاب ، الخبراء التربويين في تحديد المهارات التدريسية الضرورية لبرامج إعداد الطالب المعلم .

(٤٠) ، (٧٧) ، (١٢٣) ، (٤٤)

### ٣٠/١/٢ عوامل الاهتمام بتنمية المهارات التدريسية :

تشير دراسة كلا من "علي عبد المنعم" (١٩٩٩) ، "غادة شحاتة" (٢٠٠١) ، "محمد سعد ، مصطفى السايح" (٢٠٠١) ، "لمياء محمد" (٢٠٠٢) ، "شيماء عادل" (٢٠٠٥) ، "تسرين محمد" (٢٠٠٧) إلى أن عوامل الاهتمام بتنمية المهارات التدريسية ترجع إلى ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي الهائل ، النتائج الضعيفة لبرامج التعليم التقليدي ، ضعف مستوى المعلم والمتعلم ، ظهور العديد من طرق التدريس الحديثة ، مما يدعو إلى ضرورة إعادة صياغة برامج إعداد المعلم حيث أن الاعتماد على أساس المعرفة النظرية وحده لا يكفي بل يجب الاهتمام بتنمية المهارات التدريسية وفق أنماط تكنولوجية جديدة لتمكين معلم الغد من مواكبة تلك التطورات والتغيرات التكنولوجية الحديثة .

(٦٦) ، (٦٩) ، (٩٩) ، (٨٥) ، (٤٤) ، (١٢٦)

## ٣١/١/٢ التحليل التصنيفي للمهارات التدريسية :

يمكن اعتبار التحليل التصنيفي للمهارات أحد الطرق التي يعتمد عليها عند اشتقاق قوائم المهارات التدريسية الضرورية لتدريب وإعداد معلم المستقبل ، وفيما يلي عرض لأراء بعض العلماء حول تصنيف تلك المهارات .

### ١- تصنيف "ديون Dunne ، ورج Wrogg" (١٩٩٦) :

Ethos	• القدرة على بث روح الجماعة لدى الطلاب
Instruction Direct	• القدرة على العرض المباشر
	• القدرة على استخدام الوسائل والأدوات بشكل فعال
Management of Material	
Guides Reactive	• متابعة وتوجيه أداء الطلاب
Structured Conversation	• تنظيم المحادثة مع الطلاب
Monitoring	• الملاحظة الواعية للطلاب
Management of Order	• إدارة توجيه الأوامر والتعليمات
Planning and Preparation	• التخطيط والإعداد الجيد للدرس
Evaluation	• التقويم

(١٤٢ : ٢٠٨)

### ٢- تصنيف "أوكسترا Auxter وآخرون" (١٩٩٧) :

- القدرة على أداء الحركات بتوقيت سليم .
- الإحساس بالمكان والفراغ .
- القدرة على أداء أنشطة الكرة المتنوعة .
- التمتع باللياقة الشاملة .

(١٣٤ : ٢٧٩)

### ٣- تصنيف "عبد السلام مصطفى" (٢٠٠٠) :

- مهارات معرفة الموضوع .
- مهارات تطبيق الموضوع .
- مهارات التطوير المهني الإضافي .
- مهارات إدارة الفصل .
- مهارة تقسيم وتسجيل تقدم التلاميذ .

(٥١ : ٢١٨)

### ٤- تصنيف "مكارم أبو هرجة ، محمد سعد ، رضوان محمد" (٢٠٠٠) :

- تخطيط الدرس وتحضيره .
- صياغة الأهداف التربوية والسلوكية .
- تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس ، التمكن من المادة العلمية) .
- تنوع المثيرات والتحضير للتعليم .

- إدارة الفصل وضبط النظام .
- إعداد وتجهيز مكان الدرس .
- استخدام الوسائل التعليمية .
- استمرارية الدرس .
- مبادئ وطرق التدريس .
- التقويم .

(١٢١ : ٢٤)

٥- تصنيف "محمد سعد ، مصطفى السايح" (٢٠٠١) :

- مهارات معرفية .
- مهارات أدائية .
- مهارات وجدانية .
- مهارات إنتاجية .
- وقد أضافت "مروة حمدي" (٢٠٠٣) :
- مهارات شخصية .
- مهارات ابتكارية .
- مهارات تنظيمية .

(٩٩ : ٥٣) ، (١١٦ : ١٨)

٦- تصنيف "ريم ناشد عطا" (٢٠٠٥) :

أ- مهارات ترتبط بعمل المعلم داخل الفصل كالتالي :

- مهارات إعداد الدرس والتخطيط له .
- مهارات تحقيق الأهداف .
- مهارات عملية التدريس .
- مهارات استخدام المادة التعليمية والوسائل والأنشطة .
- مهارات التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل .
- مهارات التقويم .

ب- مهارات ترتبط بعمل المعلم داخل الإطار المدرسي كالتالي :

- مهارات انتظام المعلم .
- مهارات إقامة العلاقات مع الآخرين .
- مهارات الإعداد لحل مشكلات البيئة .

(٣٧ : ١٣)

من خلال العرض السابق لقوائم المهارات التدريسية المتنوعة ، فقد اختارت الباحثة بعض المهارات التدريسية التي يجب الاهتمام بإكسابها للطالبات المعلمات بشعبة التدريس خلال مرحلة التربية العملية وهي كالتالي :

- ١- مهارة صياغة الأهداف التربوية والسلوكية .
- ٢- مهارة تخطيط الدرس وتحضيره .
- ٣- مهارة إدارة الفصل وضبط النظام .
- ٤- مهارة تقديم وعرض الدرس .
- ٥- مهارة مبادئ وطرق التدريس .
- ٦- مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس .
- ٧- مهارة استخدام الوسائل التعليمية .
- ٨- مهارة استمرارية الدرس
- ٩- مهارة تنوع المثبرات والتحضير للتعليم.

## ٢/٢ الدراسات المرجعية :

تتناول الباحثة في هذا الجزء عرضا للدراسات السابقة العربية والأجنبية الأكثر ارتباطا بمجال البحث الحالي ، لاستخلاص ما يمكن الاستفادة به في تحديد أهداف وفروض البحث ، واختيار العينة ومواد المعالجة التجريبية ، وقد قامت الباحثة بعمل مسح شامل لها ، والتي أجريت في المجال الرياضي والمتعلقة بموضوع البحث من المصادر المتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراه ، وكذلك المؤتمرات والمجلات العلمية لكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى الاتصال بمواقع شبكة الإنترنت لجمع مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث الأجنبية ، وقد اعتمدت على مجموعة من الدراسات المرجعية بموضوع البحث والتي تحمل في طياتها كم كبير من المعلومات التي تفيد البحث الحالي ، ولهذا فقد تم تقسيم الدراسات وفقا لمحورين هما :

### ١/٢/٢ دراسات تناولت تكنولوجيا البرمجيات في التعليم .

#### ٢/٢/٢ دراسات تناولت التعليم من خلال الإنترنت .

### ١/٢/٢ المحور الاول : دراسات تناولت تكنولوجيا البرمجيات في التعليم .

#### ١- دراسة "شنج Chung - tae - won" ١٩٩٩ (١٣٩) :

عنوانها : "فعالية الفيديو التفاعلي القائم على الحاسب الآلي على قدرة مدرس التربية الرياضية قبل الخدمة على تحليل المهارات النفس حركية" .

أهم ما استهدفته الدراسة :

- تطوير نظام التعليم باستخدام وسائل تكنولوجيا مثل الفيديو التفاعلي القائم على الحاسب الآلي في تحليل مهارات التنس .

- تحديد فاعلية الفيديو التفاعلي القائم على الحاسب الآلي في قدرة معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة على تحليل المهارات المعرفية والنفس حركية .

**المنهج** : استخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى

ضابطة .

العينة : اشتملت العينة على (٢٢) طالب من الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية بجامعة كلورادو .

أدوات ووسائل جمع البيانات : اختبار التحصيل المعرفي - اختبار وجداني - اختبار قياس القدرات الحركية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن استخدام الفيديو التفاعلي القائم على الحاسب الآلي له قدرة كبيرة في تعليم معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة على تحليل المهارات النفس حركية والمهارات المعرفية .

## ٢- دراسة "جونثان، جلدوسكي Jonthan . Glazewski" ٢٠٠٠ (١٥١)

وعنوانها : "الهيبرميديا والتأسيس التعليمي في المراحل الأولية من التعليم"

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على أثر الهيبرميديا على التأسيس التعليمي وإستراتيجية التعلم للمرحلة الأساسية للتعليم والتعرف على مواقف التلاميذ والمعلمين تجاه الهيبرميديا في الوحدة التعليمية.

المنهج : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين إحداهما موهوبين والأخرى ذات مستوى عادي .

العينة : اشتملت العينة على (٢٠) تلميذ من المرحلة السادسة من التعليم الأساسي .

أدوات ووسائل جمع البيانات : اختبار أكاديمي للمرحلة الإعدادية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : إن الهيبرميديا إستراتيجية أكثر تأثيرا على الموهوبين .

## ٣- دراسة "محمد سعد زغلول ، محمد علي محمود ، هاني سعيد عبد المنعم" ٢٠٠١ (٩٨) :

وعنوانها : "تصميم وإنتاجية برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب التعلم لمهارات ضربات الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا"

أهم ما استهدفته الدراسة : تصميم وإنتاج برمجية كمبيوتر تعليمية (مهارات ضرب الكرة بالرأس في كرة القدم) معدة بتقنية الهيبرميديا والتعرف على أثرها في كل من التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري والانطباعات الوجدانية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بطنطا .

المنهج : استخدم الباحثين المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : اشتمل مجتمع البحث على طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٦٦) طالبا .

أدوات ووسائل جمع البيانات : اختبارات لقياس القدرات الحركية - اختبار معرفي - اختبار وجداني .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ، ومستوى الأداء والتعلم لمهارات ضربات الكرة بالرأس (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

٤- دراسة "مكيثان روبرت ، إفرارت بريث ، Mckethan Robert, Everhaert Brett" ٢٠٠١ (١٥٥) :

وعنوانها : "تأثير برنامج الوسائط المتعددة وتوجيهات المحاضرة على تعليم وتعلم مهارات المناورة بعصى البلياردو عند معلمو التربية البدنية ببريسيرفايس" .

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على التأثيرات التعليمية لاستراتيجية الوسائط المتعددة بالمقارنة بالمحاضرة التقليدية على المكونات الإدراكية لمهارة المناورة بعصى البلياردو لطلاب كلية التربية البدنية جامعة ساويشترن .

المنهج : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة.

العينة : اشتملت عينة الدراسة على (٤٤) من طلاب قسم الصحة وعلوم التدريب بكلية التربية البدنية جامعة ساويشترن .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- اختبار تحصيلي للمهارات .

- مجموعة وسائط متعددة مختارة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق بين المجموعات لصالح مجموعة الوسائط المتعددة .

- وجود فروق بين المجموعة التي استخدمت أسلوب المحاضرة والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة أوامر أسلوب المحاضرة .

٥- دراسة "زيلجر Zeilger" ٢٠٠٢ (١٧٠) :

وعنوانها : "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المعتمدة على الإبحار في بيئة برمجيات الوسائط الفائقة في التعليم لدى طلاب الجامعة" .

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المعتمدة على الإبحار في بيئة برمجيات الوسائط الفائقة في التعليم .

المنهج : استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

العينة : أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة .

أدوات ووسائل جمع البيانات : اختبار تحصيل معرفي للمفاهيم المعتمدة على الإبحار .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- فاعلية استخدام خرائط المفاهيم كأداة للإبصار في بيئة الوسائل الفاتقة (الهيبرميديا) ، استغرق الطلاب زمنا أقل في التعلم من خلالها .

٦- دراسة "تهى فتحي صالح" ٢٠٠٣ (١٢٧) :

وعنوانها : "فعالية برنامج تروحي ثقافي باستخدام الهيبرميديا على الثقافة الترويحية الخلوية"

أهم ما استهدفته الدراسة : تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج تروحي ثقافي باستخدام الهيبرميديا والتعرف على مدى فاعليته في تنمية الثقافة الترويحية الخلوية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا .

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

العينة : اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة من (١٧٥) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا بنسبة مئوية ٣٤,٤ تم اختيارها بالتطوع .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- اختبار التحصيل المعرفي لقياس مستوى الثقافة الترويحية الخلوية من إعداد الباحثة.
- اختيار (كامل) لقياس مستوى الذكاء .
- إعداد البرنامج المقترح .
- بناء برمجة الهيبرميديا .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- ساهمت برمجة الهيبرميديا في إكساب الثقافة الترويحية الخلوية .
- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برمجة الهيبرميديا على المجموعة الضابطة في مستوى الثقافة الترويحية الخلوية .
- صلاحية برمجة الهيبرميديا في اكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالثقافة الترويحية الخلوية .

٧- دراسة "سالي محمد عبد اللطيف" ٢٠٠٥ (٣٩) :

وعنوانها : "فعالية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا" .

أهم ما استهدفته الدراسة : تصميم برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا والتعرف على فاعليته بالنسبة لمستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري والجانب الوجداني.

**المنهج :** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

**العينة :** اشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م وقد تم اختيارهن بطريقة عمدية .

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- اختبار تحصيل معرفي .
- اختبارات الأداء المهاري .
- اختبار للتعرف على آراء وانطباعات التلاميذ نحو البرنامج المقترح .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : إستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام برمجية الكمبيوتر المعدة بتقنية الهيرميديا ساهمت بطريقة إيجابية في مستوى تعلم الأداء المهاري والتحصيل المعرفي وعلى آراء وانطباعات أفراد المجموعة التجريبية .

٨- دراسة "شاهر ربيع وحيد عبد الرحمن" ٢٠٠٥ (٤٣) :

**وعنوانها :** "تأثير برمجية هيرميديا على التحصيل الكشفي لدى بعض معلمي التربية الرياضية بمحافظة الغربية"

**أهم ما استهدفته الدراسة :** يهدف البحث إلى تصميم برمجية هيرميديا مقترحة عن الحركة الكشفية من خلال برنامج تعليمي ومعرفة تأثيرها على التحصيل الكشفي لدى بعض معلمي التربية الرياضية قادة الوحدات الكشفية بمحافظة الغربية .

**المنهج :** يتمثل مجتمع البحث من مدرسي التربية الرياضية القائمين بقيادة الفرق الكشفية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ، وتم اختيار عينة عمدية من إدارة سمنود التعليمي بلغ عددهم (٥٠) خمسون مدرس قائد كشفي .

**العينة :** استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بالاستعانة بإحدى التصميمات التجريبية وهم التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بتطبيق القياسات القبليّة والبعدية .

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- الاختبار المعرفي لقياس مستوى التحصيل الكشفي .
- اختبار مهاري لقياس المهارات الكشفية العملية لدى المعلمين .
- استمارة استطلاع الآراء والانطباعات نحو استخدام البرمجية .
- برمجية الكمبيوتر التعليمية (مادة المعالجة التجريبية) .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيرميديا ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الكشفي لأفراد المجموعة التجريبية .

- ساهمت برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبريميديا في إكساب أفراد العينة المعلومات والمهارات الكشفية بطريقة إيجابية وسريعة .
- ظهرت فاعلية نمط التعلم الفردي في اكتساب جوانب الحركة الكشفية .
- برمجية الكمبيوتر المعدة بالهيبريميديا كان لها تأثير إيجابي على انطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم مما ساهم في تحقيق الجانب الوجداني الانفعالي .

#### ٩- دراسة "فاطمة أحمد بسيوني" ٢٠٠٥ (٧١) :

وعنوانها : "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا" .

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة السلة .

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لثلاث مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة .

العينة : اشتملت العينة على (٦٠) ستون طالبة وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات قوام كل مجموعة (١٥) خمسة عشر طالبة .

#### أدوات ووسائل جمع البيانات :

- اختبارات القدرات البدنية .
- البرنامج التعليمي المقترح .
- اختبار التحصيل المعرفي .
- الاختبارات المهارية .
- استبيان الآراء والانطباعات .

#### وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمهاري والفني لأفراد المجموعات التجريبية الثلاث في بعض مهارات كرة السلة قيد البحث .

- البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي في القياسات البعدية كان لصالح المجموعة التجريبية الثلاثة التي استخدمت الصور الفوتوغرافية من خلال الحاسب الآلي .

#### ١٠- دراسة "تسرين محمد عيد الشرقاوي" ٢٠٠٧ (١٢٦)

وعنوانها : "المدخل المنظومي باستخدام الحاسب الآلي وتأثيره على تعلم المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية"

أهم ما استهدفته الدراسة : بناء مواقف تعليمية تقوم على المدخل المنظومي باستخدام الحاسب الآلي والتعرف على تأثيرها بجوانب تعلم المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات.

**المنهج :** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة .

**العينة :** اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٢٠) طالبة .

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- اختبار القدرات العقلية .
- اختبار التحصيل المعرفي .
- استمارة تقييم المستوى المهاري .
- استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية .

**وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :**

- نسبة التحسن المئوية في مستوى أداء المهارات التدريسية لدى المجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن المئوية لدى المجموعة الضابطة .
- المدخل المنظومي باستخدام الحاسب الآلي له تأثير إيجابي على آراء وانطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو تعلم المهارات التدريسية قيد البحث .

**٢/٢/٢ المحور الثاني : دراسات تناولت التعليم من خلال الإنترنت :**

**١١- دراسة "إدوارد براون Edward Brown" ٢٠٠١ (١٤٣) :**

**وعنوانها :** "تأثير إعداد الطالب لإطار المواقع التعليمية على قدرته في استدعاء وإعادة تشغيل المعلومات" .

**أهم ما استهدفته الدراسة :** دراسة تأثير أطر المواقع التعليمية المعدة على الورق من الطلاب على قدراتهم في استدعاء وإعادة تشغيل المعلومات .

**المنهج :** استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة .

**العينة :** اشتملت العينة على (٢٥) طالب من طلاب المرحلة قبل النهائية من برنامج إعداد مصممي المواقع التعليمية .

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- اختبار التحصيل المعرفي .
- بطاقة ملاحظة للتقييم المهاري .
- استمارة استطلاع آراء وانطباعات الطلاب نحو إعداد أطر المواقع التعليمية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : يجب تدريب المعلمين وإرشاد الباحثين على كيفية تعديل اتجاهات الطلاب نحو التعامل مع برمجة مواقع الإنترنت كنشاط تكنولوجي فعال يسهم في تنمية القدرات البشرية .

#### ١٢- دراسة "كيندي ، كاتلين آن Kennedy, Cathleen Ann" ٢٠٠١ (١٥٣) :

وعنوانها : "استخدام نموذج لاستعداد المتعلم لدراسة تأثير تصميم المقرر على أداء طلاب المرحلة الجامعية المنتظمين منهم في فصول عادية والدارسين عبر الإنترنت" .

أهم ما استهدفته الدراسة :

- التعرف على طرق تصميم المناهج على الشبكة بحيث يمكن أن تحسن الإصرار والإنجاز لدى المزيد من الطلبة من خلال تحليل الآثار الناشئة عن ثلاثة مصادر على أداء الطالب : الطالب ، وهيكل المنهج ، وأسلوب تقديم المنهج .

- الكشف عن العوامل التي تؤثر على استخدام نظم التعليم الإلكتروني على الخط المباشر .

المنهج : لقد استخدم تصميم شبه تجريبي لمقارنة نتائج الطالب في مجموعات طلاب متشابهة لأقصى حد بالمجموعات العادية .

العينة : تكونت عينة البحث من طلاب جامعة كاليفورنيا المنتظمين منهم في فصول عادية والدارسين عبر الإنترنت .

أدوات ووسائل جمع البيانات : تحليل المقارنة - استبيانات - أساليب إحصائية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- إن استخدام شبكات الكمبيوتر في التعليم يتطلب عدة أشياء هي : مصادر مالية ، ووقت ، وجهود ، ودعم فني ، ومالي ، وصيانة ، ومنهج مطور ، وفوق كل ذلك عضو هيئة تدريس مدرب .

- درجة استخدام الإنترنت تختلف تبعاً لبعض العوامل مثل العمر أو تبعاً للقسم أو التخصص .

- أكثر تطبيقات الإنترنت في التعليم هو البريد الإلكتروني والمحادثة الفورية .

- أن الطلاب الذين استخدموا البريد الإلكتروني مراراً، أدى ذلك إلى ترابط اجتماعي قوي .

- فوائد استخدام الإنترنت في التعليم عن بعد تراوح بين الاتصال والبحث عن المعلومات

#### ١٣- دراسة "وليام ج . ريان William J. Ryan" ٢٠٠١ ( ١٦٨ ) :

وعنوانها : "مقارنة لأداء واتجاهات الطلاب في الفصول العادية والفصول التكنولوجية والإنترنت" .

أهم ما استهدفته الدراسة : تفحص تأثير نوعين من البرامج التكنولوجية يتمثلان في الفصول التليفزيونية وفصول الإنترنت على خبرات التعلم لدى الطلاب مقارنة بأقرانهم من الملتحقين بالفصول العادية .

المنهج : لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لنوع الدراسة .

العينة : شملت العينة (٧٨) طالبا من كلية ليكلاند العامة بولاية أوهايو كلهم ملتحقون بمقرر الرياضيات (١٥٥) الذي يقدم بالطرق الثلاثة قيد الدراسة .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- اختبارات نهائية لقياس نتائج الدرجات .
- استمارة استبيان لمسح مواقفهم .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أوضحت النتائج عدم وجود أي ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار النهائي في الفصول المستخدمة لطريقتي التعليم عن بعد ، مقارنة بنظيراتها عند طلاب الفصول العادية .

١٤- دراسة "تيللو ، ف . ستيفن Tello, Steven F." ٢٠٠٢ ( ١٦٦ ) :

وعنوانها : "تحليل العلاقة بين التفاعل التعليمي ومستوى إصرار الطالب على الاستمرار في التعلم عبر الإنترنت" .

أهم ما استهدفته الدراسة :

- دراسة تأثير التفاعل التعليمي على إصرار الطالب بين الطلبة البالغين في المناهج على الشبكة .
- التركيز بصفة خاصة على دراسة علاقة الإصرار بتكرار التفاعل التعليمي ، وأسلوب التفاعل التعليمي ، ومواقف الطالب تجاه التفاعل وتجربة المنهج على الشبكة .
- التعرف على تأثير استخدام الاتصالات من بعد - المتمثلة في شبكة الإنترنت وأدواتها مثل البريد الإلكتروني ومجموعات المناقشة News Groups والقوائم البريدية Listservs ونقل الملفات FTP - في المقررات على اتجاهات الطلاب نحو فائدة الاتصالات عن بعد في التعليم .
- التعرف على تأثير تلك الخبرة بالاتصالات عن بعد على اتجاهات الطلاب في مواجهة التكنولوجيا التعليمية بصفة عامة .

المنهج : استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : تم قيد (٧٦٠) طالب في (٥٢) منهج على شبكة الإنترنت مشاركة في هذه الدراسة .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- استمارات استبيان - البريد الإلكتروني .

### وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- إن استمرار استخدام الإنترنت كان متأثر بكيف يرى الطلاب الإنترنت فقط أن الإنترنت مثير وشيق ، وكانوا يتهيبون المصادر ، وقد نقص شعورهم بالعزلة .
- تحديد الدعم والتسهيلات الضرورية التي تشجع على تبني تكنولوجيا التعليم عن بعد في الأنشطة المهنية والشخصية طوال الفصل الدراسي .
- أن الطلاب يمكن أن يستفيدوا من معلمهم من خلال دراسة مصادر الشبكة الإلكترونية .

### ١٥- دراسة "أكرم فتحي مصطفى" ٢٠٠٤ (١٣) :

وعنوانها : "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية" .

أهم ما استهدفته الدراسة : محاولة التعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج

مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية في ضوء معايير تربوية وتكنولوجية تضمن للموقع التعليمي جودة التعلم .

المنهج : استخدم الباحث المنهج التجريبي .

العينة : تكونت عينة الدراسة من (٩١) طالب وطالبة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا والفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بقنا .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- اختبار تحصيلي إلكتروني .

- اختبار أدائي لقياس مهارات إنتاج المواقع على الإنترنت .

- بطاقة تقييم مواقع الإنترنت التعليمية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض المعلومات المرتبطة بمهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية .

### ١٦- دراسة "بيريا كارمن Carmen M. Pena" ٢٠٠٤ (١٣٨) :

وعنوانها : "تصميم وتطوير مقرر قائم على الحالة عبر الإنترنت لبرامج إعداد المعلم" .

أهم ما استهدفته الدراسة :

- تصميم مقرر قائم على الحالة عبر الإنترنت لإعداد معلمي المرحلة الثانوية بجامعة تكساس بأن أريكان .

- التحقق من فعالية المقرر ، وتقديم مجموعة من الإرشاد لتصميم مقررات عبر الإنترنت لإعداد المعلمين .

**المنهج :** تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة .

**العينة :** شملت العينة (١٧) طالب من طلاب المرحلة النهائية لبرنامج إعداد المعلمين بجامعة تكساس بان أمريكان حيث كان (٧١%) من العينة إناث ، (٢٩%) من العينة ذكور .

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- اختبار لقياس المستوى المعرفي .

- اختبار لمدى التفاعل مع الموقع التعليمي .

- اختبار ( ت ) T-Test .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : متوسطات نتائج الاختبارات البعيدة أعلى بشكل دال من متوسطات نتائج الاختبارات القبلية مما يؤكد على فعالية المقرر .

١٧- دراسة "لوكاس بيسنباخ Biesenbach - Lucas" ٢٠٠٤ (١٣٦) :

وعنوانها : "المناقشات اللاتزامنية عبر الإنترنت في برامج إعداد المعلم" - هل هي داعمة أم غير داعمة للتعلم التعاوني ؟

أهم ما استهدفته الدراسة : فحص فعالية تكنولوجيا الإنترنت اللاتزامنية للارتقاء بالتعلم التعاوني بين طلاب الجامعة .

**المنهج :** استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة .

**العينة :** اشتملت على (٣٠) طالب من برنامج إعداد الطالب المعلم بجامعة كاليفورنيا .

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- بطاقة ملاحظة لتقييم المستوى المهاري .

- استمارة استطلاع آراء وانطباعات الطلاب .

- اختبار لتقييم مستوى التحصيل المعرفي .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : المناقشات اللاتزامنية عبر الإنترنت ذات فاعلية الارتقاء بالتعلم التعاوني بين طلاب المعلمين .

١٨- دراسة "إيمان فوزي عمر" ٢٠٠٥ ( ٢٢ ) :

وعنوانها : "مواقع مكثبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت : دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل" .

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على متطلبات إنشاء وتصميم صفحات ومواقع مكثبات للأطفال العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت ، تقييم واقع صفحات ومواقع مكثبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت ، المقارنة بين صفحات ومواقع مكثبات الأطفال المصرية وبين صفحات ومواقع مكثبات الأطفال الأجنبية .

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة .  
العينة : اشتملت على (٥٠) طالب من طلاب المرحلة الابتدائية ، صفحات ومواقع مكتبات  
الطفولة على الإنترنت .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- البرامج الآلية - قوائم المراجعة - اختبارات القدرة على الاستخدام - تحليل ملفات  
التردد على الموقع .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- عدم إتاحة صفحات لمكتبات الأطفال العامة على شبكة الإنترنت ، وإنما مجموعة  
الصفحات بثلاث مكتبات عامة هي : موقع مكتبة مبارك العامة ، وموقع مكتبة  
الإسكندرية ، وموقع مكتبة المعادي العامة .

- وجود (٢٦) موقع مدرسة ما بين حكومية وتجريبية ولغات لا يوجد من بينهم سوى  
موقع مكتبة الكلية الأمريكية التي تخصص صفحات للمكتبة وهو ما يساوي نسبة  
٣,٨٤% .

١٩- دراسة "عبد الحافظ سلامة" ٢٠٠٥ (٤٩) :

وعنوانها : "أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس  
المفتوحة".

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي  
لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسب الآلي في التعليم .

المنهج : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة .

العينة : تكونت العينة من (٣٤) طالب ، (٣٨) طالبة من طلاب الفرقة الرابعة بجامعة القدس  
المفتوحة .

أدوات ووسائل جمع البيانات : اختبار تحصيل معرفي .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط  
الحسابي الكلي لاختبار التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد  
على فعالية استخدام شبكة الإنترنت في الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي .

٢٠- دراسة "أحمد بن عبد العزيز المبارك" ٢٠٠٥ (٨) :

وعنوانها : "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) على  
تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود".

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة  
العالمية (الإنترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر  
تقنيات التعليم والاتصال مقارنة بالطريقة التقليدية .

**المنهج :** استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي (نموذج المجموعة الواحدة) .

**العينة :** اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٤ هـ ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وبلغ قوامها (٤٢) طالب

**أدوات ووسائل جمع البيانات :** اختبار تحصيل معرفي .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد على فعالية استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) .

٢١- دراسة "بوشيل وشتيرتز Pucel & Stertz " ٢٠٠٥ (١٥٩) :

**وعنوانها :** "فعالية المقررات القائمة على الإنترنت ورضى الدارسين عنها بالمقارنة مع الطرق التقليدية لتدريب المعلم أثناء الخدمة" .

**أهم ما استهدفته الدراسة :** فحص أداء الطلاب المعلمين ومدى رضاهم من خلال مقررين تقدمهما جامعة مينسوتا للمعلمين أثناء الخدمة ومعلمي التعليم الفني قيد الإعداد لتدريس برامج مهنية بالمدارس الثانوية أو الفنية" .

**المنهج :** استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة .

**العينة :** اشتمل مجتمع الدراسة على الطلاب المعلمين ببرنامج إعداد المعلم بالمدارس الثانوية والفنية وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وبلغ قوامها (٤٠) طالب معلم .

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- اختبار لقياس المستوى المهاري . - اختبار لقياس الجانب الوجداني .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن كلا النظامين قد سهل عملية تعليم الطلاب بالقدر الكافي ، كما أن النموذج المستخدم لتقييم تلك المقررات صالح للتطبيق ويمكن استخدامه في تقييم مقررات أخرى عبر الإنترنت .

٢٢- دراسة "إيهاب محمد فهميم" ٢٠٠٦ (٢٤) :

**وعنوانها :** "تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"

**أهم ما استهدفته الدراسة :** بناء موقع تعليمي على شبكة الإنترنت ومعرفة أثره في جوانب تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار (عدو ١٠٠ متر ، الوثب الطويل ، رمي الرمح) لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا .

**المنهج :** استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة.

**العينة :** اشتمل مجتمع البحث على طلبة الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، وبلغ قوامها (٣٦) طالب .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- اختبارات لقياس المستوى المهاري . - اختبار التحصيل المعرفي .
- اختبار الآراء والانطباعات الوجدانية . - اختبار مدى التفاعل مع الموقع التعليمي

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : ساهم الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت في جعل مقدار الفقدان في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري والرقمي في مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث لدى طلبة المجموعة التجريبية أقل من طلبة المجموعة الضابطة .

٢٣- دراسة "حسن الباتع محمد عبد العاطي" ٢٠٠٦ (٢٩) :

وعنوانها : "تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية".

أهم ما استهدفته الدراسة : ضرورة تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين (البنائي / الموضوعي) وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه الإيجابي نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية .

المنهج : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة .

العينة : اختيرت العينة بشكل عشوائي - مجموعتان من طلاب الفرقة الثالثة بقسمها العلمي والأدبي بكلية التربية جامعة الإسكندرية .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- اختبار التحصيل المعرفي . - اختبار التفكير الناقد .
- مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : فاعلية المقرر المصمم عبر الإنترنت من المنظورين البنائي والموضوعي في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الناقد .

٢٤- دراسة "محمد عصام محمد سلام" ٢٠٠٧ ( ١٠٩ ) :

وعنوانها : "فاعلية موقع تعليمي إلكتروني مقترح في تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب التنافسيين والتعاونيين بكليات التربية النوعية".

أهم ما استهدفته الدراسة :

- تقديم الموقع التعليمي لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات العمل بمراكز مصادر التعلم (المهارات الخاصة بعمليات الفهرسة الوصفية) للأوعية غير المطبوعة في ضوء معايير تصميم المواقع التعليمية .

- محاولة التعرف على أنسب وسائل وأنماط التعلم التي تتوافق مع ما يتمتع به الطلاب من خصائص وسمات نفسية .

**المنهج :** استخدم الباحث المنهج التجريبي لتناسبه مع طبيعة الدراسة .

**العينة :** اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددها (٤٠) طالب

**أدوات ووسائل جمع البيانات :**

- اختبار التحصيل المعرفي .

- استمارة ملاحظة الأداء المهاري .

- اختبار الجانب وجداني .

- البريد الإلكتروني .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : استخدام الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت له أثر فعال في ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب في فهرسة الأوعية غير المطبوعة .

**٣/٢/٢ تحليل الدراسات المرجعية :**

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، سوف تقوم الباحثة بتحليل هذه الدراسات من حيث أهدافها ، المنهج المستخدم ، عينة الدراسة ، مواد المعالجة التجريبية ، كذلك النتائج المستخلصة منها بهدف عرض أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية .

**أ- من حيث الأهداف :**

استهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على أثر استخدام البرمجيات كمنظومة في مجال تعليم التربية الرياضية ومنها دراسة كلا من : مكثان روبرت ، إفرات بریت **Mckethan Robert, Everhaert Brett** (٢٠٠١) ، نسرین محمد عید. (٢٠٠٧)

، كما استهدفت بعض الدراسات الأخرى استخدام الكمبيوتر مقترنة بالوسائط التعليمية في مجال التربية الرياضية مثل دراسة كلا من : شنج **Chung-Tae-Won** (١٩٩٩) ، فاطمة بسيوني (٢٠٠٥) . (١٥٥)،(١٢٦)،(١٣٩)،(٧١)

وكذلك استهدفت بعض الدراسات أثر استخدام الهيبرميديا على التحصيل المعرفي والمهاري والنواحي الوجدانية مثل دراسة كل من : جونشان ، جلاذوسكي **Jonthan, Glazweski** (٢٠٠٠) ، محمد سعد ، محمد علي ، هاني سعيد (٢٠٠١) ، زيلجر **Zeillger** (٢٠٠٢) ، نهى فتحي صالح (٢٠٠٣) ، شاهر ربيع وحيد (٢٠٠٥) ، سالي محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥) . واستهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على كيفية

تنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية كدراسة كلا من : أكرم فتحي مصطفى (٢٠٠٤) ، إيمان فوزي عمر (٢٠٠٥) ، محمد عصام سلام (٢٠٠٧).

(١٠٩)،(٢٢)،(١٣)،(٣٩)،(٤٣)،(١٢٧)،(١٧٠)،(٩٨)،(١٥١)

وهناك بعض الدراسات قد استهدفت المقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ومنها دراسة كلا من : وليام ج. ريان **William J. Ryan** (٢٠٠١) ، كيندي ، كاثلين آن **Kennedy, Cathleen Ann** (٢٠٠١)، تيللو ، ف. ستيفن **Tello, Steven F.** (٢٠٠٢) ، أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥) ، عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٥) ، إيهاب محمد فهميم (٢٠٠٦). (١٦٨)،(١٥٣)،(١٦٦)،(٨)،(٤٩)،(٢٤)

وهناك بعض الدراسات قد استهدفت فحص اتجاهات المتعلمين وهيئة التدريس نحو نشر المناهج على الإنترنت واستخدامها في الأغراض التعليمية ومنها دراسة كلا من : إدوارد براون **Edward Brown** (٢٠٠١) ، بيريا كارمن **Carmen M. Pena** (٢٠٠٤) ، لوكاس بيسنباخ **Biesenbach - Lucas** (٢٠٠٤) ، بوشيل وشثيرتز **Pucel & Stertez** (٢٠٠٥) ، حسن البائع (٢٠٠٦). هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الأهداف المناسبة للدراسة الحالية. (١٤٣)،(١٣٨)،(١٣٦)،(١٥٩)،(٢٩)

#### ب- من حيث المنهج المستخدم :

اتفقت جميع الدراسات السابقة التي استهدفت استخدام تكنولوجيا البرمجيات في التعليم على استخدام المنهج التجريبي ، أما الدراسات السابقة التي استهدفت استخدام الإنترنت في التعليم استخدم البعض منها المنهج التجريبي كدراسة كلا من : إدوارد براون **Edward Brown** (٢٠٠١) ، أكرم فتحي مصطفى (٢٠٠٤) ، بيريا كارمن **Carmen M. Pena** (٢٠٠٤) ، عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٥) ، بوشيل وشثيرتز **Pucel & Stertez** (٢٠٠٥) ، إيهاب محمد فهميم (٢٠٠٦) ، حسن البائع محمد (٢٠٠٦) ، محمد عصام سلام (٢٠٠٧). (١٤٣)،(١٣)،(١٣٨)،(٤٩)،(١٥٩)،(٢٤)،(٢٩)،(١٠٩)

وبعض الدراسات الأخرى استخدمت المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة بها كدراسة كلا من : وليام ج. ريان **William J. Ryan** (٢٠٠١) ، تيللو ، ف. ستيفن **Tello, Steven F.** (٢٠٠٢) ، لوكاس بيسنباخ **Biesenbach - Lucas** (٢٠٠٤) ، إيمان فوزي عمر (٢٠٠٥) . بينما دراسة كلا من : كيندي ، كاثلين آن **Kennedy, Cathleen Ann** (٢٠٠١) ، أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥) ، فقد استخدمت المنهج شبه التجريبي . وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب بما يتفق مع موضوع الدراسة الحالية. (١٦٨)،(١٦٦)،(١٣٦)،(٢٢)،(١٥٣)،(٨)

#### ج- من حيث العينة :

اتفقت جميع الدراسات السابقة في اختيارها لعينة البحث من طلاب المرحلة الجامعية، فيما عدا بعض الدراسات التي اختارت العينة من طلاب المرحلة الابتدائية كدراسة كل من : جوناثان ، جلاذوسكي **Jonthan, Glazweski** (٢٠٠٠) ، إيمان فوزي عمر (٢٠٠٥) ، بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة التي استخدمت عينة من معلمي التربية الرياضية كدراسة كلا من : شاهر ربيع وحيد (٢٠٠٥)، بوشيل وشثيرتز **Pucel &**

**Stertez (٢٠٠٥)** . وقد اتفقت الباحثة مع الدراسات السابقة في اختيار العينة من طالبات المرحلة الجامعية. (١٥١)،(٢٢)،(٤٣)،(١٥٩)

د- من حيث مواد المعالجة التجريبية :

#### ١- وسائل جمع البيانات في تكنولوجيا البرمجيات التعليمية :

استخدمت الدراسات السابقة في تكنولوجيا البرمجيات اختبارات مختلفة لقياس الجانب المعرفي والمهاري مثل دراسة كلا من : **Jonthan** ، **Glazweski (٢٠٠٠)** ، **Mckethan Robert** ، **Everhaert Brett (٢٠٠١)** ، **Zeillger (٢٠٠٢)** . (١٥١)،(١٥٥)،(١٧٠)

وهناك دراسات استخدمت اختبارات لقياس الجانب الوجداني إضافة إلى اختبارات لقياس الجانب المعرفي والمهاري مثل دراسة كلا من : **Chung-Tae-Won** (١٩٩٩) ، محمد سعد ، محمد علي ، هاني سعيد (٢٠٠١) ، نهى فتحي صالح (٢٠٠٣) ، سالي محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥) ، شاهر ربيع وحيد (٢٠٠٥) ، فاطمة أحمد بسيوني (٢٠٠٥) ، نسرین محمد عيد (٢٠٠٧) . وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم الاستمارات والمقاييس والاختبارات في جوانب البحث المختلفة .

(١٣٩)،(٩٨)،(١٢٧)،(٣٩)،(٤٣)،(٧١)،(١٢٦)

#### ٢- الموقع التعليمي :

من الملاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد اتفقت على استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لجمع البيانات مثل دراسة كلا من : **Kennedy, Cathleen** ، **Ann (٢٠٠١)** ، **William J. Ryan (٢٠٠١)** ، **Tello, Steven F. (٢٠٠٢)** ، **إيهاب محمد فهيم (٢٠٠٦)** ، **محمد عصام (٢٠٠٧)** .

(١٥٣)،(١٦٨)،(١٦٦)،(١٣)،(٢٢)،(٢٤)،(١٠٩)

وهناك دراسات تناولت جمع البيانات من خلال بطاقة الملاحظة ، واستمارة الآراء والتفاعل مع الموقع التعليمي واختبار التحصيل المعرفي مثل دراسة كلا من : **Edward Brown (٢٠٠١)** ، **لوکاس بیسنباخ Biesenbach - Lucas (٢٠٠٤)** ، **أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥)** ، **بوشیل وشیتيرتز Pucel & Stertez (٢٠٠٥)** ، **عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٥)** . (١٤٣)،(١٣٦)،(٨)،(١٥٩)،(٤٩)

كما توجد بعض الدراسات تناولت جمع البيانات من خلال الاختبار المتزامن عبر شبكة الإنترنت مثل دراسة كل من : **إيمان فوزي عمر (٢٠٠٥)** ، **حسن الباع محمد (٢٠٠٦)** وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مواد المعالجة التجريبية للبحث حيث تمثلت في كيفية تصميم ونشر المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت وعمل اختبارات التحصيل المعرفي واختبارات تقييم المستوى المهاري ووضع الاستبيانات للتعرف على الآراء والانطباعات نحو استخدام الموقع التعليمي في العملية التعليمية ووضع الاستبيانات للتعرف على مدى تفاعل الطالبات مع الموقع التعليمي من خلال شبكة الإنترنت . (٢٢)،(٢٩)

## هـ- من حيث النتائج :

أكدت الدراسات السابقة الخاصة باستخدام تكنولوجيا البرمجيات في التعليم - الهيبريميديا - الوسائط المتعددة . أن لها تأثيرا إيجابيا على جوانب التعلم المختلفة (المعرفية - المهارية - الوجدانية) مما يدل على أهميته وفاعليته مثل دراسة كلا من : محمد سعد ، محمد علي ، هاني سعيد (٢٠٠١) ، نهى فتحى صالح (٢٠٠٣) ، سالي محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥) ، فاطمة أحمد بسيوني (٢٠٠٥) . أما عن اثر استخدام الإنترنت في التعليم فهو يعتبر أفضل من الوسائط التعليمية الأخرى في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي والتفاعل الإيجابي مع المواقع التعليمية ، كما يثري المحتوى المعرفي للطلاب وينمي الجانب الوجداني والمهاري لديهم كدراسة كلا من : إدوارد براون Edward Brown (٢٠٠١) ، تيللو ، ف . ستيفن Tello, Steven F. (٢٠٠٢) ، أكرم فتحى (٢٠٠٤) ، بيريا كارمن Carmen M. Pena (٢٠٠٤) ، لوكاس بيسنباخ Biesenbach - Lucas (٢٠٠٤) ، إيمان فوزي عمر (٢٠٠٥) ، محمد عصام (٢٠٠٧) .

(٩٨)، (١٢٧)، (٣٩)، (٧١)، (١٤٣)، (١٦٦)، (١٣)، (١٣٨)، (١٣٦)، (٢٢)، (١٠٩)

كما أكدت بعض الدراسات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم بالإنترنت والتعليم التقليدي لصالح التعليم بالإنترنت مثل دراسة كلا من : كاتلين آن Kennedy, Cathleen Ann (٢٠٠١) ، وليام ج . ريان William J. Ryan (٢٠٠١) ، أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥) ، بوشيل وشستيرتز Pucel & Stertez (٢٠٠٥) ، عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٥) ، إيهاب محمد فهيم (٢٠٠٦) ، حسن البائع محمد (٢٠٠٦) . وقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في الاتجاه نحو استخدام المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا . (١٥٣)، (١٦٨)، (٨)، (١٥٩)، (٤٩)، (٢٤)، (٢٩)

## ٤/٢/٢ أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية السابقة :

ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة فيما يلي .

- تفهم مشكلة البحث الحالي .
- تحديد أهداف وفروض البحث بصورة واضحة .
- التعرف على أنواع المناهج على شبكة الإنترنت وأيضا الوسائط التعليمية المستخدمة في المواقع التعليمية .
- اختيار المنهج المناسب لطبيعة البحث .
- اختيار نوع وحجم العينة .
- تحديد أنسب أدوات جمع البيانات (اختبار القدرات العقلية - الاختبار المعرفي - استمارة التقييم المهاري - الاختبار الوجداني) .
- تصميم الموقع التعليمي وفقا لأسس منهجية .
- اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة .

وفي ضوء استعراض تحليل الدراسات المرجعية السابقة قد استطاعت الباحثة صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي :

### ٣/٢ فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المستوى المهاري لبعض المهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المستوى المهاري لبعض المهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المستوى المهاري لبعض المهارات التدريسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية بين الآراء والانطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإنترنت في تعلم بعض المهارات التدريسية قيد البحث .
- ٦- توجد فروق دالة إحصائية بين تفاعل طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإنترنت في تعلم بعض المهارات التدريسية قيد البحث .